

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وبها كان مقام بني زياد ملوك اليمن وهم الذين بنوها ثم غلب عليها بنو الصليحي ثم صارت قاعدة بني رسول .

وهي قصبة التهاثم وهي مبنية في مستو من الأرض عن البحر على أقل من يوم وماؤها من الابار وبها نخيل كثيرة وعليها سور وفيها ثمانية أبواب .

قال البيروني وهي فرضة اليمن وبها مجتمع التجار من الحجاز ومصر والحبشة ومنها تخرج بضائع الهند والصين .

قال المهلبى ولها ساحل يعرف بغلافقة وبينهما خمسة عشر ميلا .

قال في مسالك الأبصار وهي شديدة الحر لا يبرد ماؤها ولا هواؤها وهي أوسع رقعة وأكثر بناء ولها نهر جار بظاهرها ومساكن السلطان فيها في نهاية العظمة من فرش الرخام والسقوف .

وباليمن عدة مدن سوى القواعد المتقدمة الذكر .

منها عدن .

قال في تقويم البلدان بفتح العين والذال المهملتين ونون في الآخر .

وهي من تهائم اليمن .

قال وهي خارجة إلى الجنوب عن الإقليم الأول من الأقاليم السبعة .

قال في الأطوال حيث الطول سبع وستون درجة والعرض تسع عشرة درجة .

قال في الروض المعطار وأول من نزلها عدن بن سبا فعرفت به .

قال في تقويم البلدان ويقال لها عدن أبين بفتح الهمزة